Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصلاة والسلام، وليس عندهم بصمة له ، ولا عندهم صورة لخاتمه .

ما الذي يدريهم بأن دحية الكلبي [١] رسول رسول الله ﷺ ؟

وكيف لزمهم البلاغ ؟

وكيف أصيب كسرى[٢] بعذاب من عند الله حينما مزق الكتاب ؟ كيف لزمتهم الحجة ؟

فالرسول ﷺ لم يرسل الواحد ؛ إلا وهو يعتقد أن الحجة تقوم به ، وهذا أمر معلوم بالضرورة من إرسال الرسول ﷺ أفراداً إلى جهات لنشر الدعوة وإقامة الحجة ، وقد أرسل معاذ بن جبل رضي الله عنه ليقضي، ويكون أميراً في اليمن، وأرسل علياً رضي الله عنه وأرسل أبا موسى الأشعري رضي الله عنه .

القصد: أن إرسال الواحد من الرسول ﷺ قد تكرَّرَ مَرَّات، وهو لا يرسله إلا إذا كان يعتقد أن الحجة تقوم به ، وأنَّ خَبَرَهُ يَجِبُ أن يُصَدَّقَ .

والمهم فيه أن يتخيره عدلاً ، أميناً ، صادقاً ، وأنه يقوى على البلاغ .

وليس من المهم أن يكون عدداً بدليل أنه أرسل فرداً فرداً إلى دول، وليس إلى أفراد، وفي أصل الدين وهو العقيدة وليس في الفروع فقط .

---

(١) بعث النبي ﷺ دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصري ليدفعه إلى هرقل .
أخرجه البخاري من حديث ابن عباس (٦) .

(٢) وكسرى لقب لكل من تملك الفرس وقصة إرسال النبي ﷺ بكتابه إليه مع عبد الله بن حذافة السهمي .
أخرجهما : البخاري (٤٤٢٤) .